

العظمة

9671414 - حدثنا الوليد بن أبان حدثنا يعقوب بن سفيان قال وقرأت على يحيى بن عبدك

حدثنا المقرء حدثنا عبد الرحمان بن زياد قال حدثني سعد بن مسعود عن شيخين من شيوخ
تجيب قالوا كنا بالإسكندرية فقلنا لو انطلقنا إلى عقبه بن عامر فتحدثنا عنده فانطلقنا
فوجدناه جالسا في ظل داره فأخبرنا الخبر فقال إن رسول الله ص - قال أنا عبد لا أعلم إلا ما
علمني ربي ثم قال اذهب فمن وجدت بالباب من أصحابي فأدخلهم فلما رأهم النبي ص - قال لهم
إن شئتم أخبرتكم بما جئتم تسألوني عنه قبل أن تكلموا وإن شئتم تكلمتم فأخبرتكم بما
جئتم تسألوني عنه قالوا بل أخبرنا قال جئتم تسألوني عن ذي القرنين فسوف أخبركم كما
تجدونه مكتوبا في كتبكم إن أول أمره كان غلاما من الروم أعطي ملكا فسار حتى أتى أرض مصر
فابتني عندها مدينة يقال لها الإسكندرية فلما فرغ من بنائها أتاه ملك فعرج به فقال انظر
ما تحتك فقال أرى مدينتي وأرى معها مدائن ثم عرج به فقال انظر ما ترى فقال أرى مدينتي
قد اختلطت بالمدائن ثم زاد فقال انظر ما ترى قال أرى مدينتي وحدها لا أرى غيرها فقال له
الملك لك